ايضا صب الكشاف

بل محامعرب اصطلاحا فاعتبر العلامة مجردا لصلاحية لاستحقاق
الاعراب بعد التركيب وهو الظاهر من كلام الامام العبد القاهر واعتبر
المص مع صلاحية حصول الاستحقاق بالفعل لهذا اخذ التركيب
في تعريفه واما وجود الاعراب بالفعل في كون الاسم معربا فلم يعتبره
احد وكذلك يقال لم تعرب الكلمة وهي معربة وانما عدل المص عما هو
المشهور عند الجمهور من ان المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل
لان [illegible] علم النحو ان يعرف به احوال اواخر الكلم في
التركيب من لم يتتبع لغة العرب ومن لم يعرف احكامها بالسماع
منهم فان العارف باحكامها كذلك مستغن عن النحو ولا فائدة له
معتدا بها في معرفة اصطلاحاتهم فالمقصود من معرفة المعرب مثلا ان يعرف
انه مما يختلف آخره في كلامهم فيجعل آخره مختلفا فيطابق كلامهم
فمعرفته متقدمة على معرفة انه مما يختلف آخره فلو كان معرفة المتقدمة
حاصلة بمعرفة هذا الاختلاف وتعريفه به وجب ان يعرف اولا
بانه مما يختلف آخره فيلزم تقدم الشيء على نفسه فينبغي ان يعرف
اولا بغير ما عرفه الجمهور ويجعل ما عرفوه به من جملة احكامه كما

فعله

فعله المص وحكمه اي من جملة احكام المعرب وآثاره المترتبة عليه
من حيث هو معرب ان يختلف آخره اي الحرف الذي هو آخر المعرب
ذاتا بان يبدل حرف بحرف آخر حقيقة او حكما اذا كان اعرابه
بالحروف او صفة بان يبدل صفة بصفة حقيقة او حكما اذا كان
اعرابه بالحركات باختلاف العوامل اي بسبب اختلاف العوامل
الداخلة عليه في العمل بان يعمل بعض منها خلاف ما يعمل البعض الآخر
وانما خصصنا اختلافها بكونه في العمل لئلا ينتقض بمثل قولنا
ان زيدا مضروب وان ضربت زيدا وان ضارب زيدا فان العوامل في
هذه الصور مختلف بالاسمية والفعلية والحرفية مع ان آخر
المعرب لم يختلف باختلافه لفظا او تقديرا لنصب على التمييز
اي يختلف لفظا آخره او تقديره او على المصدرية اي يختلف
اختلاف لفظ او تقدير والاختلاف لفظا كما في قولك جاءني
زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد او تقديرا كما في قولك جاءني فتى
ورأيت فتى ومررت بفتى فان اصله فتي وفتيا وفتي انقلبت
الياء الفا فصار الاعراب تقديريا والاختلاف اللفظي والتقديري

Copyright © King Saud University